

## تاریخ الہند )) مملکة دہلی ( ( 9

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد بعد فنحن في هذه الليلة في الاول من جمادى الاولى لسنة سبع وثلاثين العاشر من فبراير عام - 00:00:00 عشر والفين لا زلنا مع تاريخ الهند وقد وصلنا بفضل الله الى سنة سبعين وسبعين عشر في عهد السلطان قطب الدين مبارك شاه ابن السلطان على الدين الخلفي. قدمنا في الدرس الماظي ان هذا الرجل وهو علاء الدين كان - 00:00:20 من اعظم ملوك الهند واستطاع بقوته خلال عشرين سنة ان يعني يحكم دولة الهند بحيث انه يعني اصلاح ناس واصلاح العباد على قسوة وتمكن واستحلال اموال واستحلال الدماء فغفر الله له. لما حكم قطب الدين - 00:00:40 طارق شاه طبيعة تكوين الدول عندما يكون هناك ملك قوي جداً ويكون حازم جداً وتكون رعيته بين امره ونهيه الذي يأتي بعده ليس في قوته او اخذ على مثاله يكون تكون متع الدنيا اكثر في - 00:01:00 همه هذا الرجل جلس بعد السلطان بدأ يعطي الناس البذخ. يعني بدأ ينعم على الناس بالاموال ويعطي الناس الاراضي ويخلع على الناس الالقاب يعني خلع على رجل اسمه ملك دينار - 00:01:20 بظفر خام ثم على اخر فسماه بشي رخان. ثم على اخر فسماه بصدر جهان. اسماء تعطى مع عامة. ايضاً ان الامثلة الهندية تقول اذا اردت ان تنتظم المملكة فلا تعطي الامر العظيم - 00:01:40 صبيان وهذا كما جاء في الحديث آآ حدیث ابی هریرة رضی اللہ عنہ اذا اخذها غلماً واحدات الاسنان وايضاً ما قال ابو هریرة رضی اللہ عنہ اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامارة الصبيان. لأن الصبي في الغالب لا يحسن تدبیر الامور ولا - 00:02:00 اشرف المستقبل. هذا الرجل اه اصیب ايضاً بمشكلة جديدة ان رجل يقال شیخ خان اه وقع في قلبه حباً واصبح یرى الدنيا بعین هذا الرجل. حتى سلبه عقله واصبح کأنه مجنون فيه - 00:02:20 فاعطاه کل شيء. ايضاً اه اعطى الناس اه رواتب ستة اشهر. وايضاً يعني اصیب اه طلب فاصحاب الحاجات کثیرة زاد من دخل الموظفين. اعطى خلع يعني الغی الخراج الظالم الذي كان على عهد ابیه - 00:02:40 ابوه كان یحرم الخمر وسعي سعیاً حثیثاً كما قدمنا في الدراس الماظي الى ازالة کل عناصر الفساد. هذا الرجل بسبب سوء تدبیره انتشر الفساد. والفحوج والعصیان والله. يعني رغم ان عمر مملکته او - 00:03:00 عمر سلطنته اربع سنوات واربعة اشهر الا انه كان كلها مرح وله. واصبحت حياته يعني انما تدور في فلك الله والفحوج. بعدما استتب له الامر وکان في اول امره صاحب اخلاق وصاحب مكانة - 00:03:20 سامية لكن يعني آآ الامر لا یدوم مع الله ومع الصحبة الفاجرة. خرج عليه رجل في مملکة فبعث اليه بجیش وكان اسم هذا الرجل هربال فقبضوا عليه يقولون وسلخوا جلدہ. نسأل الله العافية - 00:03:40 وعلقوا رأسه على بوابة دیو کیر. ثم اه استتب له الامر ايضاً وعاد مرة اخرى الى والى قطع الاوقات بالشرب والمنادمة. اصیب بغفلة عظیمة جداً. حتى ان يعني بعض الملوك - 00:04:00 اه الهند ولا زالت يعني حال الدنيا هکذا ان هناك قیادة مركبة او ملك ويقسم المهام الدول على اصحابه. هذا الرجل یملک دہلی لكن الولايات البعيدة جعل عليها امراء يعني وبعض الولايات يعني تکبر بحجمها کبیر جداً يعني قد تصل الى سبعة عشر الف کیلو متر مربع فلیست بالصغیرة. هذا الرجل اه - 00:04:20

اـه كان هناك رجل يقال له اـه مـلك اـسد الدين. هذا الرجل لما رأـي الفسـاد اـنتـشر في الـدولـة ورأـي اللهـو اـصـبح هـا هي السـمة الغـالـبة في ذلك الـوقـت اـتفـق مع بعض آـآـالـقادـة في دـعـوة سـرـية الى القـضـاء على هـذـا المـلـك - 00:04:50

اـطـلب الـديـن مـبارـك شـاهـ. لكنـ كماـ يـقـولـون خـلـلـ بـسيـطـ اـه قـضـى عـلـى هـذـه الفـكـرـة انـ بـعـضـ منـ كـانـ قدـ اـنـفـقـوا مـعـهـ ذـهـبـ الىـ السـلـطـانـ وـوـشـىـ بـهـمـ فـمـاـ كـانـ مـنـهـ الاـ انـ قـبـضـ عـلـى هـذـا الرـجـلـ وـقـتـلـهـ ثـمـ قـتـلـ مـعـهـ تـسـعـاـ وـعـشـرـينـ - 00:05:10

شـخـصـاـ مـنـ اـولـلـادـ بـغـرـاـهـ بـغـرـاـهـ خـانـ. فـبـذـلـكـ يـعـنـىـ اـصـبـحـ يـسـعـىـ فـيـ قـتـلـ النـاسـ حـتـىـ فـوـصـلـ الـىـ صـغـارـ السـنـ فـابـادـ الـعـوـاـئـلـ كـامـلـةـ. وـلـكـنـ اـيـضـاـ يـعـنـىـ عـكـسـ اـبـيهـ. اـبـوهـ كـانـ فـيـ دـوـلـتـهـ - 00:05:30

لـرـجـلـ يـقـالـ لـهـ نـظـامـ الـدـيـنـ فـكـانـ يـقـرـيـهـ وـيـعـطـيـهـ مـنـ آـآـالـتـقـدـيـسـ الـمـطـلـوبـ لـلـعـلـمـاءـ وـمـنـ تـعـظـيمـ الـتـيـ يـنـهـيـ عـنـهـ هـذـا الرـجـلـ عـكـسـ اـبـيهـ. اـصـبـحـ يـسـيـءـ لـهـ وـاـصـبـحـ اـهـ يـحـارـبـهـ وـاـصـبـحـ يـطـعـنـ فـيـهـ - 00:05:50

حـتـىـ اـنـ المـثـلـ الـهـنـدـيـ يـقـولـ عـنـدـمـاـ يـرـيدـ اللهـ اـنـ يـمـزـقـ سـرـ اـحـدـ يـجـعـلـهـ يـمـيـلـ لـطـعـنـ الـاـخـيـارـ. اـذـ اللهـ اـرـادـ اـنـ اـفـضـحـهاـ الـكـلـمـةـ المـشـهـورـةـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ لـحـومـ الـعـلـمـاءـ مـسـمـوـةـ. نـعـمـ وـاـذـ اـرـادـ اللهـ اـنـ يـسـتـرـ عـيـبـ اـحـدـ قـلـ لـهـ - 00:06:10

فـيـ نـظـرـ النـاسـ. هـذـا الرـجـلـ اـصـبـحـ يـسـكـرـ كـثـيـرـاـ يـغـرـهـ الشـيـابـ. اـصـبـحـ النـاسـ يـعـنـىـ رـغـمـ رـغـمـ اـنـ آـآـهـذـاـ الـمـلـكـ يـعـنـىـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ كـانـ النـاسـ يـعـيـشـونـ فـيـ رـفـاهـيـةـ اـلـاـ انـ اـنـتـشـارـ الـفـسـادـ كـانـ اـكـثـرـ يـعـنـىـ آـآـ اـكـثـرـ مـنـ - 00:06:30

الـمـعـدـلـ الـمـسـمـوـحـ بـهـ. يـعـنـىـ الـفـسـادـ لـاـ يـمـكـنـ الـقـظـاءـ عـلـيـهـ لـانـهـ فـيـ طـبـيـعـةـ النـاسـ حـبـ الشـهـوـاتـ. لـكـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـلـ لـهـ وـانـ تـخـفـيـهـ مـنـ الـظـهـورـ وـانـ كـانـ فـيـ الـبـاطـنـ مـوـجـودـ. لـمـ وـجـدـ اـنـ بـعـضـ الـمـعـارـضـيـنـ قـدـ تـمـ الـقـضـاءـ عـلـيـهـمـ. وـانـ عـنـدـهـ اـمـوـالـ هـائـلـةـ - 00:06:50

وـخـضـوـعـ النـاسـ لـهـ اـصـبـحـ لـاـ يـسـمـعـ وـلـاـ يـرـىـ اـلـاـ مـاـ يـوـافـقـ هـوـاهـ. وـتـبـدـلـ اـخـلـاـقـهـ جـداـ اـحـدـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ تـبـدـلـتـ. وـاـحـدـ اـصـبـحـ يـطـلـقـ لـسـانـهـ بـالـاـهـانـةـ وـالـذـنـبـ لـكـلـ اـحـدـ. لـيـسـ عـنـدـهـ كـبـيرـ - 00:07:10

وـلـاـ عـظـيمـ. ثـمـ اـصـبـحـ يـقـهـرـ النـاسـ وـيـأـخـذـ اـمـوـالـهـ وـيـقـتـلـ الـبـرـيـهـ وـمـنـ شـابـهـ. كـلـ مـنـ شـكـ فـيـ وـلـوـ بـادـنـىـ درـجـةـ. وـلـوـ كـانـ عـظـيمـاـ مـنـ دـوـلـتـهـ. يـعـنـىـ قـتـلـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ ظـفـرـ خـانـ كـانـ الزـعـيمـ الـكـرـجـاتـ - 00:07:30

قـتـلـهـ دـوـنـ سـبـبـ وـدـوـنـ جـرـيـمـةـ مـعـرـوـفـةـ. ثـمـ سـعـىـ اـلـىـ رـكـنـ دـوـلـتـهـ فـقـتـلـهـ اـيـضـاـ دـوـنـ جـرـمـ. ثـمـ بـدـأـ يـأـخـذـ بـالـوـشـاـيـةـ وـيـقـتـلـ مـنـ وـشـوـاـ بـهـ بـلـاـ ذـنـبـ اـلـىـ اـنـ وـصـلـتـ الغـاـيـةـ فـيـ الـفـسـادـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ - 00:07:50

اـصـبـحـ يـأـتـيـ بـالـنـسـاءـ الـفـاجـرـاتـ الـعـاهـرـاتـ. اـنـظـرـ اـلـىـ دـنـاءـ هـذـاـ الرـجـلـ. اوـلـاـ هـنـاكـ مـنـطـقـةـ هـزـارـ سـتـونـ هـذـيـ مـثـلـ ماـ تـقـولـ آـآـ بـيـتـ الـمـلـكـ وـسـقـفـهـ هوـ الـذـيـ يـقـضـيـ فـيـ الـاـمـوـرـ. هـذـاـ الرـجـلـ اـصـبـحـ يـأـتـيـ بـتـلـكـ - 00:08:10

الـنـسـوـةـ وـيـضـعـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ وـاـحـدـ ثـمـ يـأـمـرـهـنـ اـنـ يـهـيـنـ الـاـمـرـاءـ وـالـكـبـرـاءـ وـاـصـبـحـ يـعـنـىـ يـعـنـىـ حـتـىـ يـخـرـجـنـ عـارـيـاتـ. وـاـيـضـاـ يـعـنـىـ بـدـأـ يـسـبـونـ نـاسـ وـاـصـبـحـ اـمـرـهـ مـشـيـنـاـ. ثـمـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ الشـيـوخـ ثـمـ اـصـبـحـ يـعـنـىـ يـعـنـىـ النـاسـ عـنـ زـيـارـةـ الـصـالـحـيـنـ وـيـعـنـىـ النـاسـ عـنـ آـآـ يـعـنـىـ كـثـيرـ مـنـ - 00:08:30

صـلاحـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ عـهـدـ اـبـدـ آـآـ اـبـداـ مـنـ كـانـ يـتـصـدـقـ اوـلـاـ مـاـ شـابـهـ ذـلـكـ بـسـبـبـ يـعـنـىـ فـسـقـ هـذـاـ الرـجـلـ. ثـمـ بـدـأـ يـأـخـذـ بـقـتـلـ الـبـارـزـينـ فـيـ دـوـلـتـهـ. يـعـنـىـ قـتـلـ قـرـابـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ رـجـلـ مـنـ عـظـمـاءـ مـنـ - 00:09:00

كـانـ فـيـ عـهـدـ اـبـيهـ بـلـ اـنـهـ سـعـىـ فـيـ تـقـرـيـبـ نـاسـ الـوـثـنـيـةـ فـيـ قـلـوبـهـمـ وـهـيـ قـبـيـلـةـ مـعـرـوـفـةـ بـقـبـيـلـةـ بـرـونـ. الـىـ اـنـ جـاءـ الـيـوـمـ الـمـوـعـودـ فـيـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ خـسـرـ خـسـرـ خـانـ. هـذـاـ الرـجـلـ يـعـنـىـ - 00:09:20

لـمـ رـأـيـ بـيـعـهـ فـيـ جـيـشـ عـظـيمـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـنـتـصـرـ. وـيـقـولـوـنـ يـعـنـىـ اـسـتـولـىـ فـيـ اـحـدـ الـمـرـاتـ عـلـىـ مـئـةـ فـيـلـ وـبـعـضـ اـفـيـالـ ثـمـ يـعـنـىـ هـذـاـ الرـجـلـ لـخـبـثـهـ اـنـ هـنـاكـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ خـوـاجـةـ تـقـيـ التـاجـرـ. هـذـاـ الرـجـلـ - 00:09:40

قـالـ الـمـسـلـمـوـنـ بـطـبـيـعـتـهـمـ لـاـ يـتـعـدـوـنـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ. فـظـنـ اـنـ سـيـسـلـمـ. وـكـانـ تـاجـرـاـ عـظـيمـاـ. فـمـاـ كـانـ مـنـ هـذـاـ خـسـرـ اـلـاـ اـخـذـ مـالـهـ وـقـتـلـ الـمـسـكـ. يـعـنـىـ لـمـ يـسـلـمـ لـاـ هـوـ وـلـاـ مـالـهـ. ثـمـ - 00:10:00

اـنـ اـرـادـ قـتـلـ الـاـمـرـاءـ الـذـيـنـ رـاـفـقـوـهـ لـاـنـ هـذـاـ الرـجـلـ بـدـأـ يـخـطـطـ لـلـقـضـاءـ عـلـىـ السـلـطـانـ قـطـبـ الـدـيـنـ مـبـارـكـ شـاهـ مـعـ اـنـ هـذـاـ خـصـ رـخـانـ كـانـ السـلـطـانـ يـرـىـ الـدـنـيـاـ بـعـيـنـهـ. وـعـشـقـهـ عـشـقـاـ عـظـيمـاـ حـتـىـ لـمـ يـسـمـعـ فـيـهـ ايـ كـلـامـ - 00:10:20

فلما اراد قتل الامراء الذين معه تنبه الامراء لذلك. فهربوا من جيشه الى دهلي. ليبلغوا هو السلطان ان هذا الرجل فعل و فعل و فعل. هذا الرجل لذكائه استطاع ان يخرج من جيشه ويسبق جيشه ويسبق - 00:10:40

الامراء ودخل على السلطان في خلوته وجعل يبكي ويعني يقول ارادوا قتلي ووشوا بي وجعل يبكي حتى دق قلب السلطان فلما وصل الامراء الى السلطان وخبروه بما فعل كان السلطان قد قابلهم بالصمت - 00:11:00

ثم لما سمع منه وبخهم وعنههم فبذلك كسر شوكتهم. يقول المثل الهندي عندما تقوى يد اهل السوء فاعلم ان جوهره قد كسر. وايضا يقولون عندما يحم القضاء في الفلك فانه يجعل العقلاء - 00:11:20

على جميعا عميانا. فعلا العقل انما يعمل في في النور. فاذا كان في الظلام لم يعد يبصر. فهذا قصر عندما رأى ان اعداء انهزموا واصبحت القوة الكبيرة له خسر خان آآ بدأ يعني - 00:11:40

يخطط لمرحلة جديدة وهي قال لماذا لا اتي بقبيلة وانتقوى بهم حتى اذا وصلت الفرصة قضيت على الملك واخذت انا الملك. وفعلا بدأ يقول للملك لماذا لا اتي بقبيلتي وبذلك نستطيع ان ننتقوى بهم والملك طبعا كان مولعا به لا ينظر فيه الى وشایة ولا الى كذب ولا يرى شيء - 00:12:00

فجمع جيشا عظيما من قبيلته. واستطاع ان يأخذ مفاتيح القصر. وكل مداخل القصر وكل احواله ثم اه خرج مع الملك الى الصيد فارادوا القضاء عليه. ببعض الصالحين يعني في ذكائه وليس في نفسه - 00:12:30

قال له يعني اذا قتلتكمو الان وانتم بعدين تعطونا اعدائكم فرصة ان يقضوا عليكم. قال فما الحل قال الحل اننا نصل الى آآ دهلي وعندما يكون الملك على سطح آآ هزار هزار ستون اللي هي كما قلنا مكان - 00:12:50

المرة عند الملك هناك نقتله ثم نأخذ الامراء فمن وافقنا اعطيناه ومن عارضنا قتلناه وبذلك تستتب لنا هذه الامر. في ليلة من الليالي بعدما سيطروا سيطرة تامة على الدولة بدأ خسر خان يلاطف - 00:13:10

طفل ملك فبدأ ينعم على اصحابه ويلقب هذا ويعطي ذاك حتى اذا اطمأنوا الى امره بدأت الخطة البشعة التي اه يعني قادوها ان جاء القاضي قاضي الدولة الى الملك وقال له يعني ان - 00:13:30

ما تفعله لا يصلاح بالملك. قربت قوم لم تثق في ولائهم. اللي هي القبيلة اعطاه يعني كلام بين المدح والذم. يعني لم يعطيه يعني قسوة في النصيحة ولم - 00:13:50

يتهاون في النصيحة. فقال له يعني لا يكثر اعتمادك على خسر خان واخوته. وانما عليك ان تعرف اولا ثم تعطيهم ما شئت لكن كان الملك قد وصل في شغاف قلبه حب هذا الرجل فلم يعد يسمع فيه شيء. حتى قال المثل - 00:14:10

الهندي لا ينبغي ان تدع نصيحة العظاماء. ولا يجوز ان تكتب كلامهم على الورق. فعلا العظاماء لا يستهين بهم كما يقول الشاعر العربي اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيمها ولا توصيه وان امر وان باب امر عليك - 00:14:30

كلتاوة فشاور لبيبا ولا تعصه. فاللبيب بذلك. الحكمة لا تكتب في الورق انما تكتب في القلب وتوضع في العين فهذا الرجل لم يسمع له مما كان منه الا ان جاء خسر خان وبكى بكاء كذوبا - 00:14:50

غدارا حتى اطمأن له الملك واستطاع مرة اخرى ان يفتح له قلبه بدأت الخطة الان لم يبقى عند الملك الا هذا الرجل والكل قد انصرف. اول امر فعله والقاضي ينزل حسب ان الى اخر رجل ينزل من عند الملك في بعد - 00:15:10

يعني السمر ما كان تعرض له احدهم يسأل القاضي ثم جاءه رجل فطعنه بخنجر فما كان من القاضي علم الغدر الان الا ان صرخ صرخة عظيمة لينبه على هذا الغدر. لكن قد فاضت روحه الى الله سبحانه وتعالى - 00:15:30

فصارت جلة وغوغاء. فالملك قال له لخسر خان. ما هذا؟ ما هذه الغوغاء؟ فقال انتظر سأرى. خرج وعاد قال انها بعض الخيل خرجت من اه مكانتها والقوم يعودون اليها. فيبينما هو يلاهيه واذا - 00:15:50

صاحب المعروف بجاهريها هذا الرجل طعنه طعنة نافذة في جبهه فمات ثم حز رأسه ثم قذفوه على الناس من هذا المكان العالي ويعني دخلوا على قصر الحرير واخذوا ابراهيم واسحاق وقتلواهم - 00:16:10

ايضا ثم بدأوا يقتلون من حضر من الامراء حتى وصلوا الى حرم السلطان. ونهبوا وقطعوا رؤوس البقية المتبقية من ذرية علاء الدين.

علاء الدين كما قدمنا في الدرس الماظي ان بعث الملوك شمل اعينهم. فلم يعد يصلحون للحكم - 00:16:30

هذا الرجل حتى ذكرهم لا يريده. فدخل عليهم وهم لا حول لهم ولا قوة فقتلواهم وقطعوا يعني رؤوسهم ايضا انتبهوا كل اموال

القاضي والسلطان. بل انه يعني حاموا على يعني جمع من العلماء اكابر - 00:16:50

الدولة وقالوا بايعوا او تقتلوا. فخطب له. وهذا الرجل لشاعته جعل الناس يعقدون عليه في في الليلة التي قتل فيها السلطان على

زوجته. والمعروف في الفوق. ان المرأة لابد لها من عدة. هذه عدة الوفاء لان زوجها توفي - 00:17:10

هذا رجل عقد عليها ودخل لانهم يعني ناس فجار فساق ايضا آهؤلاء قبيلة لبراوان اه هنداكية. يعني تميل الى الوثنية. فخضوا شعار

ال المسلمين واذدهرت رسوم الهنادكة وشرعوا في تخريب المساجد ونشر عبادة الاوثان وخسر خان عشان يتالفه - 00:17:30

هم اكثر من اخراج المال له. حتى يستميل قلوبهم. الى ان يعني وصل الامر الى رجل يقال له غازي ملك هذا الرجل كان من بقايا الملك

علاء الدين فهذا الرجل ما كان منه الا ان جمع قوة عظيمة - 00:18:00

واستطاع بها ان يوحد كثير من الامراء المختلفين ثم يعني جهز له خسرخان ايضا جيش خرج هذا الجيش للقاءه فما كان منهم الا ان

دنت زوال خسرخان اه قضي عليه في المعركة ثم قضي - 00:18:20

عليه في معركة اخرى وبذلك سيطروا عليه واخذوه مسيرا ثم قتلوا. فلما قتلواه خرج الناس صغارا وكبارا لاستقبال غازي ملك. غازي

ملك هذا رجل صالح ورجل يتسم بكثير من الخير - 00:18:40

كما سنأخذ بعد قليل اول امر وضعه ان دعا الناس الى العزاء لانها قطب اه كما قلنا قطب الدين ملك مبارك لها قتل كانت الدولة في اه

غوغاء هذا الرجل خسر خان فاخذ العزاء فيه فلما رأى الملك - 00:19:00

او غازي ملك رأى ان الامر قد استتب لهم في العزاء قال بصوت عال جدا يعني هكذا يقول اه اه رحمه الله يقول اني ربب نعمة

السلطان علاء الدين. والسلطان قطب الدين. ومن اجل شكر نعمتهم - 00:19:20

قاتل اعداءهما بالسيف واتقمت لهما. ليس طمعا في الملك والشاه. في الملك والجاه. الان انت في هذا المجتمع اذا كان هناك شخص

من اولادهما وابنائهما باقيا فاحضروه لنجلسه على العرش ونحن نقدم - 00:19:40

له الخدمة وان لم يبقى احد فاي شخص تدركون انه جدير بالعرش ولائق للسلطنة فانا ايضا اطيعه فقال العظام قد ثبت لدينا فضلك.

وانك يعني قتلت اعداء وقربت الاولياء فاخذوه فاجلسوه - 00:20:00

وعلى العرش ولقيوه بغياث الدين تغلق شاه. وبذلك انعقدت له البيعة العظيم. هذا الرجل ايضا بدأ يعني ذكاوه في ادارة الدولة عجيبة

تخيل ان في اسبوع واحد ينجز من المعاملات - 00:20:20

ما يعجز عنه الاخرون في في سنوات طويلة. وبدأ يهتم بك صغار الناس قبل كباره. واستطاع ان يعني طبعا اول عمل عمله الشهود

والذين سعوا في زواج زوجة قطب الدين من هذا الرجل قتلهم لانهم - 00:20:40

ان استحلوا ما حرم الله سبحانه وتعالى. ثم سعى في معرفة قوانين واحكام السلاطين السابقة. واذا رأى من رجل اخلاص رفعه الى

الدرجة العالية. واصبح هذا الرجل يتبع اثار النعم ظاهرة وباطنة حتى قرب الناس - 00:21:00

وابعد الفساق وانتشر في عهده الصلاح واصبح يحدد الخراج ويعطي الناس على قدر حشمتهم ثم انه يعني لما رأى الامر استتب له

لابد من اثارة الفتنة وهذا طبيعة الناس. طبيعة الناس اذا رأت ملك قد - 00:21:20

استحوذ على المطعم ايضا ان يكون لهم نصيب في الملك فطبعا آه خرج عليه رجل آه في سنة سبعمائة واحدى وعشرين آه خرج عليه

رجل في قلعة يقال لها ارنكل. هذه المنطقة معروفة آه لا زالت الى الان قريبة من البنقال. فهذا - 00:21:40

رجل اه يعني الرجل هذا الغازي تغلق شاه ارسل ابنه محمد ولقبه بالخان. هذا رجل حاصر هذه القلعة والقلعة حصينة جدا حتى

اوشكىت على السقوط. فلما علم اهلاها انهم سيسقطون - 00:22:00

فيه اه حماية الجيش. وتعرفون ان الجيش اذا فتح مدينة يعني تصبح نهاها. فارادوا ان يعني ان يستسلموا بشروطهم. الاكخان طمع ان

يفتحها عنوة. فسبحان الله كان هناك رجالان خبيثان. هذان الخبيثان يعني طبيعة كما قلنا ان البريد من الدهن - 00:22:20

الى هذا الرجل في تلك المنطقة بعيدة جدا لكن لحكمتهم وطريقتهم التي وضعها علاء الدين في الدروس الماضية لما وضع بريد حسان ورجل سريع فكانت تصل الاخبار كل يومين. فجأة انقطع الخبر فاستغل هذان - 00:22:50

الجولان اه يعني استغلوا هذا الامر فقالوا ان الملك قطب الدين اسف الملك غازى غياث تغلق خان او تغلق شاة انه مات. هرب بعض الامراء فتخيل ان في فترة وجيزة - 00:23:10

جدا أيام بسيطة أصبح هذا الجيش القوي الذي على وشك أن يفتح البلد إنصرفوا من كل اتجاه. وهزموا هزيمة ومنكرة سبحان الله في في هذه اللحظة جاءهم آآ الخبر ان الملك بالعافية والصحة فجمعوا الجميع - 00:23:30

مرة اخرى ثم عادوا الى القلعة. فما كان من هذه القلعة الا ان فتحت قهرا. وهؤلاء الذين كذبوا على سلطان وقالوا انه مات اتي بهم الى اه السلطان لكن اتي بهم بجلودهم ليس فيها اجسامهم سرقت جلودهم. نسأل الله العافية - 00:23:50

وبذلك يعني استطاع السلطان رحمة الله ان يعني يفتح هذه البلدة هذا سمع ان سلطان غياث الدين سيأتي الى هذه القلعة ليرى عظيمها ويستتب بها الامن. فقال للعمال اطلب منكم ان تبنوا - 00:24:10

قصرًا عظيمًا حتى يستظل فيه السلطان قبل ان يدخل باهبة الملك الى هذه القلعة. فعملت بطريقة فنية جميلة لكن قدر الله انها لم تكن محكمة. فلما جلس السلطان واطعم الناس وفرح الناس بهم خرجوا سريعا - 00:24:30

ظنا منهم ان السلطان قد خرج والسلطان لا زال يغسل يده من الطعام. فانهار القصر فكان رحمة الله كفنه وقبره هذا القصر الذي نام عليه. قيل ان من الاسباب ان لما كان غير محكم وجعلوا يجررون الخيول حوله - 00:24:50

هبطت الارض. فلما هبطت الارض نزلت السقف ومات هذا الرجل الذي حكم يعني مدة سلطانه اربع سنوات وعدة اشهر نسأل الله العافية هذا وصلى الله على محمد جزاكم الله خير - 00:25:10